

التصريح على التوضيح (62) الكلام وما يتألف منه من التصريح

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في شرح التصريح على التوضيح وصلنا الى الكلام وما يتألف منه. تفضل الشيخ عبد القادر. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله - [00:00:00](#)

نفعنا الله بعلمه وبعلمكم في الدارين امين. الكلام وما يتألف منه قال الناظم الكلام وما يتألف منه هذه الترجمة فيها هذه الترجمات هذه الترجمة فيها حذف اه قلنا هو اما خبر لمبتدأ محذوف لكن مع حذف مضافين قلنا هذا شرح باب الكلام وشرح ما يتألف منه وشرح الكلام - [00:00:20](#)

ايش معنى شرح الكلام؟ ماذا شرح في الكلام هو؟ قال كلامنا لفظ عرفه بالتعريف. طب وشرح ما يتألف منه ما هو الذي يتألف منه قلنا اسم فعل اسم فعل حرف. هل شرحه - [00:00:46](#)

هل عرف الاسم او عرف الفعل والحرف؟ فيما بعد نعم لا لا هو ذكره ذكر علاماته لكن الشرح احيانا يكون بالتعريف و احيانا يكون بينكر علامات كيف تقول مثلا الانسان حيوان ناطق ولك ان تقول انسان مثلا ضاحك ف احيانا بالماهيات و احيانا بما - [00:01:00](#)

يلزمه مثلا او مبتدأ خبر محذوف باب الكلام او الكلام وما يتألف منه هذا محله او مفعول به لاي شيء قلنا اللي فعلا محظوظ. لفعل محذوف. لفعل محذوف. هل يصح ان يكون لاسمي فعل محذوف؟ لا يصح. لا يصح لماذا؟ لانه لا يجوز ان - [00:01:20](#)

يبقى عمله حذف اسم الفعل مع بقاء عمله. اي خذ او اقرأ باب الكلام. وهل يصح الجر؟ لا يصح. لا يصح. لا يصح الجر. نعم سيدي قال الناظم الكلام وما يتألف منه هذه الترجمة فيها حذف واصلها هذا - [00:01:40](#)

باب شرح هذا باب شرح هذا باب شرح شرح ماهية الكلام يعني هذا مبتدأ باب هذا باب شرح ماهية الكلام. هذا باب شرح ماهية الكلام. نعم واصلها هذا باب شرح ماهية الكلام وشرح ما وشرح يعني هي الاصل شرحي الا يعيدها كيف تقول جاء زيد - [00:02:00](#)

امر لا نحتاج ان نقول جاء زيد وجاء عمرو لان الواو تعني عنه. لكن زيادة في التوضيح وحتى يشعر بالمخالفة بين الشرحين. الشرح في الاول في التعريف والشرح في الثاني في العلامات هذا باب شرح ماهية الكلام وشرح ماهية ما يتألف الكلام منه - [00:02:29](#)

وشرح ماهية ما يتألف الكلام منه. احسنت. وهو الكلم الثلاث. نعم هنا في شيء جميل جدا اه ذكره الشيخ ياسين لو قرأناه عند واقول واقول الامام السيوطي لا يجب ادخال التعريفات المنطقية في الكلام - [00:02:49](#)

الامام السيوطي هذه عادته دائما يحارب المنطق. مم. لكن سنرى يعني ما هو الانصاف في هذا الكلام؟ ممكن نقرأ هذا الموضوع اذا نظرتم عند كلام على شرح الكلام عند الكلام على شرح الكلام. تكلم على المنطق. اقول وما زال العلماء. نقرأ ما قال - [00:03:10](#)

السيوطي واقول ما زال العلماء نقرأ هذا يعني تعليق جميل يفيدنا شيئا ما. واقوله. تفضل. واقول ما زال العلماء والمحققون الكلام السيوطي اه الكلام السيوطي في حاشيته على هذا الكتاب. نعم. واقول ما زال العلماء والمحققون قديما - [00:03:30](#)

يستنكرون استعمال الحدود. استعمال الحدود والالفاظ المنطقية في صناعة النحو. يقول للسيوطي يعني وحرب على المنطق فيقول يعني العلماء ما زالوا قديما وحديثا يستنكرون استعمال التعريفات المنطقية في الحدود الالفاظ المنطقية في صناعة - [00:03:50](#)

وسائر الفنون ويذمون ويذمون ذلك ابلغ ذم ويعدونه من التخليط كيف التخليط؟ يعني في المنطق تكلموا عن المنطق اما انت هنا في النحو فلماذا تدخل لنا المنطق؟ هكذا يقول السيوطي لكن حقيقة المنطقي ما يقول هو ميزان العلوم - [00:04:10](#)

تعريفات يعني علم المنطق هو الذي يضبطها ويعطيك كيف تحد. فحقيقة ادخاله بدون افراط ولا تفريط. حقيقة مفيد جدا لانه يضبط الامور لانك اذا مثلا بدل انا قلت لك البدل هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة يتميز اكمل تمييز. والا اذا - [00:04:30](#)

فسألت كثيرا من الطلاب الذين لا يعرفون هذا الحد. ما البدل؟ يقول لك تستطيع ان تحذف كلمة وان تضع كلمين. لا يستطيع ان يحده او ان يتصوره تصورا تاما اه المنطق في هذا مفيد جدا لكن الزيادة والافراط كما فعل السعد حقيقة في شرح التلخيص - [00:04:50](#)

يعني تدرس كانك تدرس شمسية في شرح التلخيص. زاد هو المفيد يعني تلخيص احسن شرح حقيقة للسعد. لكن نحن ننتقد بعض زيادة هذا الذي منه ومن حواشي اطالوا جدا فيه حتى يعني قد يمل الطالب يعني من هذا. هذا المنتقد حقيقة. نعم - [00:05:06](#)

ويعدونه من التخليط وادخال اصطلاح قوم في اصطلاح قوم اخرين لكن هذا ليس منه. لان المنطق هو حاكم على العلوم عرفت؟ من حيث التعريف وكيف ترتب ونحو ذلك. فهذا حقيقة كلام من السيوطي فيه تحامل. يعني لان السيوطية حقيقة يكرهوا علم المنطق. دائما - [00:05:26](#)

آآ يتكلم في ذمه نعم. قال الامام آآ قال الامام ابو محمد عبد الله سيد البط انه سيد البطل اليوسي بطل يوس هذه في الاندلس بطل يوس. وهو ابو محمد عبد الله ابن السيد البطل - [00:05:46](#)

اليوسي نعم احد كبار ائمة العربية والمعقول في كتابه يعني هذا عالم في العربية والمعقول ممتاز يعني يؤخذ قوله نعم في كتابه الموصوم بكتاب المسائل وقع البحث. يقول وقع البحث بيني وبين رجل من اهل الادب. في مسألة - [00:06:06](#)

نحوية فجعل اي بدأ مع الاستمرار فجعل يكثر من لفظ الموضوع والمحمول والالفاظ المنطقية فقلت له صناعة النحو تستعمل فيها مجازات ومسامحات لا يستعملها اهل منطق. يعني هنا مسامحات يعني نحن عندنا تجد النسيب - [00:06:29](#)

او ان المتقدمين عرفوا فيأتي المتأخرون خاصة من اين اتانا هذا ممن يعني من جهة السعد والسيد الشريف من درى ان هؤلاء الذي جهة تركيا وايران وهذه البلاد الذين هم يعني متمكنون في المنطق ابن الحاجب. هؤلاء هو كان في مصر ابن الحاجب لكن يعني - [00:06:49](#)

مشاركة مشاركة بشكل عام من المتأخرين هم الذين دققوا على المتقدمين وقالوا هذا تعريف غير جامع. المتقدمون يكتفون بالتعريف وفي تسامحات ولا يعني يستعملون في تعريفهم المائبة ماهيات لابد ان تكون ماهية والحد - [00:07:09](#)

الجنس القريب او نحو ذلك يعني يكتفون بالتعريف بالاعم. المتأخرون دققوا عليهم فانتقدوهم. فهو يتكلم عن هذه القضية. فيقول فقلت له ساعة النحو تستعمل فيها مجازات ومسامحات لا يستعملها اهل منطق ولا يتساهلون فيها طبعا. وقد قال اهل الفلسفة يجب حمل كل صناعة على - [00:07:29](#)

المتعارف بين اهله. يعني نحن جيد ان ندخل المنطق ويفيدنا جدا في ضبط الامور. لكن اذا وجدنا تعريفات لا سيما المتقدمين لا دققوا عليهم لانهم يتسامحون في العبارة ولا يدققون تدقيق اهل الفلسفة والمنطق. وكانوا يرون ان ادخال صناعة في اخرى -

[00:07:49](#)

انما يكون لجهل المتكلم يعني انت عندما تدخل صناعة في صناعة هذا يكون يدل على جهل المتكلم او لقصد المغالطة اذا امامك مثلا لا يعرف هذا العلم فانت تدخله فيه حتى تغالط في الكلام. والاستراحة بالانتقال من صناعة الى اخرى عند ضيق طرق الكلام -

[00:08:09](#)

عليه. فنحن اذا نقف موقف المنصفين لابد من استعمال المنطق. ويفيدنا واذا رأينا تعريفات المتقدمين لا سيما لا ندقق عليهم لانهم كلام مبني على التعريف بالاعم. ولا نفرط كثيرا كما فعل السعد في التلخيص مع انه افضل شرح يعني - [00:08:29](#)

اختصر معاني هو افضل شرح لا شك. لكن الافراط هذا المنتقد. وقال المصنف في بعض تعاليقه حدود النحات وغيرهم من علماء الشرع ليست ليس الذي يستعمل جنس القريب الفصل القريب او الفصول والاجناس مثلا يراد بها الكشف التام عن حقيقة المحدود -

[00:08:49](#)

لا يراد بها هذا انما الغرض بها تمييز الشيء ليعرف انه صاحب هذا الاسم. ولهذا لا تراهم يحترزون عما يحترز عنه واهل العقلية من

استعمال الجنس البعيد ونحوه. قال وانما وقع الاعتراض عليهم بذلك وامثاله في كتب النحو من جهة متأخري المشاركة - [00:09:09](#) كابن الحاجب مثلا الذين نظروا في تلك العلوم ولم يراعوا مقاصد ارباب الفنون. يعني هذه فائدة جميلة قراءتها تفيدنا يعني. نعم هذا باب شرح ماهية الكلام وشرح ماهية ما يتألف الكلام منه وهو - [00:09:29](#)

الكلم الثلاث والتألف والتأليف. الان العلماء يعني كما ذكر هذه الفائدة ابن هشام هي منقولة عن ابني هشام لكن هي حقيقة للزمخشري في اول تفسير قال لماذا القرآن؟ يعني الله عز وجل جعل القرآن سورا وهذا ما يفعله العلماء يفعلون - [00:09:49](#)

كتب يجعلونها ابوابا باب الكلام باب العلامات الاعراب قالوا اولاً فيه اننا نجمع الاشياء المتشابهة مع بعضها وايضا نفضلها عما لا يلائمها. يعني باب معرفة النكرة يختلف عن باب المبتدأ. والخبر فنجمع المسائل المتميزة مع بعضها ونخرج - [00:10:09](#)

المسائل التي ليست من هذا اه الباب. وايضا فيه تسهيل للطالب حتى يعرف اذا اراد ان يبحث مسألة ان يرجع الى هذه المسألة في هذا الباب وفي تنشيط للقارئ لانه كلما ختم بابا هذا يجعله يتنشط كيف الذي يسير مثلا مراحل نقول قطعنا مثلا الان - [00:10:29](#)

المرحلة الاولى او المرحلة الثانية فيتشجع هذا القارئ. نعم سيدي. فالتألف والتأليف. التأليف هو الفعل والتألف اثر التأليف يعني اننا افعل التأليف هذا فعلي تأليف. وحصل التألف بينهما. نعم. والتألف والتأليف - [00:10:49](#)

وقوع الالفة والتناسل. الالفة. يعني كيف نقول الف بين قلوبهم؟ يعني اجتماع لكن مع انضمام تام توافق تام اجتماع مع توافق تام. كيف الله يقول الف بينه السحاب يعني السالب مع الموجب يجتمعان اجتماعا تاما. نعم سيدي - [00:11:09](#)

وقوع الالفة والتناسب بين الجزئين وهو اخص وقوع الالفة هذا وقوع الالفة هذا حقيقة وقوع الالفة هو تألف وقوع الالفة هو التألف. اما التأليف ليس وقوع الالفة هو ايقاع الالفة - [00:11:30](#)

وقوع الالفة جعله تفسيراً لهما يكون تفسيراً للتأليف باللازم. كيف تفسير بالتأليف باللازم الاخوة التألف وقوع لا يكون الا التأليف هذا تفسير للتأليف لازم كيف؟ يعني لازم معناه ايقاع التأليف ايش يلزم منها؟ وقوع الالفة. فنحن فسرناه باللازم على هذا. نعم. مرة ثانية

التألف - [00:11:48](#)

التألف والتأليف وقوع الالفة والتناسب بين الجزئين. وهو اخص من كيف؟ التركيب نعم ان تضم شيئا الى شيء ولو لم يكن هناك تناسب يعني. واضح؟ اذ التركيب ضم كلمة الى اخرى فاكثر. فكل مؤلف مركب من غير عكس. اي من غير عكس لغوي. لكن يعني -

[00:12:15](#)

بعض العلماء قال لا يعني الانصار عندنا التأليف والترتيب والترتيب كله واحد. في الاصطلاح صار كالشيء الواحد. لكن التأليف لماذا عبر به لانه يعني الكلام متى يكون كلاما؟ لو انا قلت كتاب ثم قلت زيد. بالجمعة. او مثلا جاء وحدها ثم قلت زيد - [00:12:45](#)

منفصلتان. هذا ما في تأليف لكن اذا الفت بينهما اسندتهما انتم مثلا في اللغة في الفارسية قولوا نست في التركيب ماذا يقولون؟ دردر در ها؟ نعم. وفي الانجليزية يعني عندهم كلمة للاسناد. في العربية الاسناد يحصل بالحركات زيد - [00:13:05](#)

فلا بد ان يحصل التأليف من حيث بمجيء بالاعراض هذا التأليف اما اذا وضعت كلمتين منفصلتين هذا لا تأليف بينها فكان عبر بالتأليف دون التركيب الاشارة الى هذا يعني. انه لابد من اجتماع كلمتين اسم وفعل او فعل او اسمين. ويكون بينهما اسناد يعني - [00:13:24](#)

نعم والكلام في اصطلاح اللغويين عبارة عن القول وما كان مكتفيا بنفسه. هذه العبارة ما لها اه صاحب القاموس الكلام في اللغة القول وما كان مكتفيا بنفسه. لو اردنا ان نفسره نحن - [00:13:44](#)

القول وما كان مكتفيا بنفسه. ايش نحمل بينهما مخالفة؟ اذا ما هو القول وما هو الذي مكتفي بنفسه الاخوة ساعدونا. انت ماذا تفهم؟ يعني القاموس قال هذه الكلمة قال الكلام في اللغة هو القول وما كان مكتفيا بنفسه. على ماذا تحمل القول؟ على اي - [00:14:04](#)

تركيب يعني اي كلام اعطى معنى سواء كان تاما او غير تام صح؟ زيد مثلا كتاب وزيد جاء زيد ان جاء زيد هذا قول اه سواء كان تاما او غير مفيد او غير مفيد. طب ماذا نفسر ما كان مكتفيا بنفسه؟ يعني لا يحتاج الى التركيب كان - [00:14:27](#)

ما هو المكتفي بنفسه؟ جيد الشيخ رأفت حملها على على ماذا؟ الشيخ رأفت الاشارة الاشارة مثلا الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا. الخط مثلا النصب نقول نصب اه جمع نصبه مثل غرف وغرفة. العلامات - [00:14:47](#)

منصوبة. ايضا الكلام النفسي هذا ما كان مكتفيا بنفسه. هل يمكن ان نقول جاء زيد ايضا يدخل في الماء كان مكتفيا بنفسه؟ ممكن. ويكون بينهما عموم وخصوص وجهي. هم. هذا احسن محمل. هو الذي فعله ياسين. سنأخذ ماذا قال تاج العروس؟ وماذا قال صاحب زوائد اللافية - [00:15:07](#)

ياسين قال الاحسن ان نقول القول يشمل كل قول. كما قال يعني يشمل قول تام القول الناقص. ما يتكلم به قليلا او كثيرا زيد ابو زيد قال ابو زيد جاء زيد ان جاء وما كان مكتفيا بنفسه كما قال الشيخ رأفت الاشارة الخط الكتابة العقد النصب الكلام النفسي - [00:15:27](#)

ويدخل فيه ايضا جاء زيد صح؟ لانه مكتف بنفسه. ويكون بينهما عموم وخصوص وجهي. بماذا يجتمعان؟ يعني يجتمعان القول وما كان مكتفيا بنفسه. اللفظ لا يجتمعان يجتمعان في جاء زيد؟ نعم. جاء زيد مكتف بنفسه وقول صحيح؟ نعم. مكتفي بنفسه وقول. وبماذا ينفرد ما كان - [00:15:47](#)

مكتفيا بنفسه. الاشارة. الاشارة والكتابة. وماذا ينفرد اه القول؟ بكتاب زيد. نعم كتاب زايد كتاب زايد هو قول فقط. نعم. يعني القول ينفرد بكتاب زيد. وما كان مكتفيا بنفسه ينفرد بالاشارة ويجتمعان في جاء زيد - [00:16:17](#)

هذا احسن تفسير. تاج العروس اه ماذا فسر؟ قال القول اي غير التام. تاج عروس فسر قول صاحب القاموس القول اي غير التام وما كان مكتف بنفسه بالقول التام. عرفت كيف؟ تاج عروس قال القول هو مال غير التام وما - [00:16:37](#)

مكتفيا بنفسه التام حتى تحصل التقابل في زوائد اللافية قال القول كل قول وما كان بمكتف بنفسه الاشارة والكتابة التباين التام. شيخ ياسين اخذ حلا وسطا اه اتى به قال بينهما عموم وخصوص وجهي. فصار عندنا يدخل في الكلام لغة - [00:16:57](#)

جاء زيد زيد هل يدخل؟ نعم. جاء زيد؟ نعم. يدخل. كتاب زيد؟ نعم. يدخل. هذا اتفاقا. نعم طب المهمل مثل ديز هل يدخل؟ لا يدخل. لا. يعني في القول يدخل. يدخل. كيف يدخل؟ دايز - [00:17:17](#)

لكن احنا صرنا ونحن نتكلم عن الكلام لا على القول هل وكل الكلام ليس كلام الشيخ يقول ما رأيكم؟ ليس كلام. نعم كلامه. بما انكم اختلفتم خلبنا نقول فيها وهو قول - [00:17:37](#)

قل فيها قولان بما انكم اختلفتم فيها قال اختلف العلماء على قولين القول الاول قالوا كلام هذا اختاره آابن عقيل والرضي والخفاجي. قال الرضي الكلام موضوع لجنس ما يتكلم به. سواء كان كلمة على حرف واحد كواو العطف او اكثر - [00:17:57](#)

وسواء كان مهمل او لا. الا تراك تقول فلان يتكلم بكلام غير مفهوم؟ نعم. يعني واحد يقول هذا تكلم بكلام غير مفهوم. الكلام بالليل. اه يتكلم بكلام غير مفهوم. هذا رأيي الرضي والخفاجي والجماعة هو منهم من وافقه منكم. الرأي - [00:18:17](#)

قالوا لا هذا ليس بكلام ومنهم الخضري وصاحب الصحاح قالوا ليس بكلام. فالاول متفق عليه وهذا المختلف فيه طيب الان القول الناقص زيد كتابه زيد ان جاء زيد هل هو كلام حقيقة او مجازا - [00:18:37](#)

مجازا حقيقة. كلام حقيقة. لكن اطلاقه على الخط والكتابة والاشارة وكلام النفس. هذا ما جاز هذا مجاز. وفي خلاف هل هو مجاز الحقيقة لكن لهذا الذي اختاره الشيخ ياسين. نعم سيدي. طبعا في عندنا ايضا اسم المصدر - [00:18:57](#)

قالوا كلامك هذا وهي مصغية يشفيك. يعني اسم المصدر قالوا يطلق الكلام لغة على التكليم قالوا كلامك هذا وهي مصغية يشفيك. قلت صحيح ذلك لو كان. فالكلام يأتي بمعنى التكليم. تفضل سيدي. والكلام في - [00:19:17](#)

اللغويين عبارة عن القول وما كان مكتفيا بنفسه. كما ذكره في القاموس وفي اصطلاح المتكلمين عبارة عن المعنى القائم بالنفس. لان المتكلمين هو حقيقة عند المتكلمين يطلق اطلاقين. يطلق الكلام عن الكلام النفسي وعالكلام اللفظي لانهم عندما يتكلمون على صفة

الكلام لله فيقولون الله عز وجل كلامه قديم ليس - [00:19:37](#)

ولا صوت حتى لا يحل حادث بالقديم. هذا الكلام النفسي ولم يزل سبحانه وتعالى متكلمنا اذلا وابدأ. لانه اذا كان مثلنا يعني يبدأ الحر ثم يتوقف او كذا هذي حوادث والحوادث لا لا تحل به سبحانه وتعالى لا تحل به نعم. ويذكر - [00:20:07](#)

القبيل اشترك مش حقيقة ومداس. اه. الان نعم هو يقول لا يطلق بالاشترك على معينين بالاشترك. نعم. يطلق بالاشترك عندهم على

معنيين على الكلام النفسي ويطلق ايضا على كلام اللفظي لان القرآن هذا هو يعني الصورة لما تكلم الله به من القرآن. هذا القرآن الذي بين ايدينا هو كلام - [00:20:27](#)

ايضا وذاك كلام الله لكن كلام الله النفسي هذا القديم والكلام الذي نحن نزل الينا ومكتوب دال على كلام الله فلذلك عند المتكلمين يطلق بالاشترك على معنيين على الكلام النفسي وعلى الكلام اللفظي لكن اكثر ما يتكلمون عنه الكلام النفسي فلذلك -

[00:20:47](#)

قالوا هو عند المتكلمين والا ويطلق على الاثنين. نعم. والكلام في اصطلاح اللغويين عبارة عن القول وما كان مكتفيا بنفسه كما ذكره في القاموس. وفي اصطلاح المتكلمين عبارة عن المعنى القائم - [00:21:07](#)

بالنفس واصطلاح النحويين. يعني في اصطلاح النحويين نعم. عبارة عما اي يؤلف مؤلف يعني عما عم فيه امران اي عن مؤلف اجتمع فيه امران. نعم. اي مؤلف اجتمع فيه امران اللفظ والافادة. اذا - [00:21:27](#)

لابد من امرين اللفظ والافادة كما قال ابن مالك كلامنا لفظ مفيد. ابن هشام يشترط القصد كابن مالك لكن ما ذكره ابتداء بابن مالك لانه مشى مع ابن مالك وكأنه يقول الافادة تستلزم - [00:21:49](#)

البقية يعني هناك اشياء تركها يعني اولاً بالوضع العربي. صحيح؟ نعم. بالوضع العربي كما اشترطه الشاطبي. يشترط بالوضع العربي لم يذكره اكتفاء بالمفيد من نفى الوجود من يقول بعدم اشتراط الوضع العربي - [00:22:06](#)

الشيخ خالد الازهري هنا وفي الازهرية الازهرية وهي كتاب رائع واحسن حاشي عليه حاشية العطار يقول هذا لا يشترط لاننا الموضوع هو المفردات فانت لو قلت كما سيأتينا زيد تعرف زيد وتعرف قائم خلص ستفهم زيد قائم - [00:22:23](#)

فهذه دلالة عقلية سيرد عليه الشيخ ياسين. هنا دلالة عقلية ووضعية يعني الدلالة عقلية ووضعية. تمام؟ فاذا المفيد دل على الوجود. وايضا نستغني بالمفيد عن الاسناد لان المفيد لا يكون الا - [00:22:45](#)

مسندا ونستغني بالمفيد عن التركيب تمام؟ واذا اشترطنا القصد كما قال ابن هشام وابن مالك ايضا يغني عن المقصود. وان كان اغناه عن مقصود انا لا اراه. نفاه ايضا جماعة العلماء لانه - [00:23:02](#)

قصد ما معنى القصد؟ ان يقصد اللفظ لمعناه. ممكن السكران او الساي او الساي او النائم يعني يأتي بكلام مفيد ولا يقصده حقيقة يعني على كل حال هم قالوا يعني يغني عن القصد. فاذا نحن حقيقة عندنا عدة امور يعني لفظ مفيد - [00:23:18](#)

مسند مركب مقصود قصدا ذاتيا. المقصود لذاته حتى نخرج ماذا قلنا؟ الجواب شيء. كلام السهل لا لا لذاته شي مثلا صلة او صلة والصفة والحال والخبر هذه ايضا ليست بكلام فكل هذا يغني عنه - [00:23:38](#)

المفيد بالضبط افادة جديدة ايضا عند ابن مالك ابو حيان نفل قصده ونفى الافادة الجديدة لاحظ قال اجتمع فيه امران اللفظ والافادة لاننا سنعرف ان بين اللفظ والافادة لكن الافادة ليست الافادة اللفظية الافادة مطلقا كل - [00:23:58](#)

ما افاد يعني بين اللفظ والافادة عموم خصوص وجهي. لكن ليس الافادة هذه. اذا نظرنا الافادة اللي هو اللفظية ماذا يكون بين اللفظ والافادة. الافادة اللفظية. المفيد يعني ما افاد فائدة احسن السكوت عليها من الالفاظ. ماذا يكون علاقة بين - [00:24:18](#)

والافادة. عموما خصوص مطلق او وجهي مطلق لانه اللفظ اللفظ فيه مفيد وفيه مفيد نعم لكن اذا اخذت الافادة بمعنى كل ما افاد كالاشارة والكتابة والعقد والنصب فيكون وجهي عموما خصوص وجهي كما سيأتينا. فالمصنف حتى يهرب من اه هذا قال ما اجتمع فيه امران اللفظ والافادة. ما اراد - [00:24:38](#)

ان يقول لفظ مفيد يجعل الاول جنسا والثاني فصلة. نعم. لان كلا من اللفظ والافادة جنس وفصل باعتبار يعني هذا اذا قلنا الافادة بمعناها العام على كل حال. يعني قد يقال هذا تفضل. اذا ما اجتمع في امران اللفظ والافادة. نعم نعم. اي - [00:25:04](#)

اجتمع فيه امران اللفظ والافادة. والظرفية هنا مجازية. اي ظرفية؟ اي ظرفية ما اجتمع فيه امران. فيه هذا فيه. يعني المؤلف الذي اجتمع فيه امران الكل مضروب فيه اجزاؤه الظرفية كيف ظرفية مش في اجزاء مظلوفة للكل. عندنا كل وفي اجزاء في داخله. ولا

مانع من كون الجزء مظلوبا للكل - [00:25:24](#)

فما في مشكلة هذه ظرفية ولكن ظرفية مجازية. من ظرفية الجزء في داخلي كله. نعم. والظرفية هنا مجازية كقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لكن هذا ممكن ان نجعله - [00:25:55](#)

التجريد التجريد يكون بمن ويكون بفيه ويكون تشبيها وغير تشبيهي. اقول لي من زيد صديق ايش معنى لي من زيد صديق ما معنى هذا التركيب؟ لي من زيد صديق او لي في زيد صديق - [00:26:16](#)

واضحة رأيت رأيت من زيد اسدا. الشجاعة. صفة الشجاعة لقوتها وكثرتها كانها في داخله على شكل اسد يعني. نعم. وانت من كثرة صداقتك لي او صداقتي لك كأنه في داخلك خرجت جردنا صديقا لي من زيد صديق - [00:26:33](#)

لهم فيها دار الخلد هل في داخل جهنم دار اسمها دار الخلد؟ لكثرة الخلود في جهنم جرد منها دار اسمها دار الخلد كانها صار فيها دار. لقد كان لكم في رسول الله اسوة كان الاسوة لكثرة ما يؤتسى به في حق النبي صلى الله عليه وسلم. كانه في داخله - [00:27:00](#)

جربنا منه اسوة او نجري كما فعل المصنف هنا اجراها على سبيل الاستعارة هنا. على سبيل الاستعارة وجعل الاسوة تا في داخله جعل النبي صلى الله عليه وسلم هو ظرف وفي داخله الاسوة. استعارة. نعم سيدي. والظرفية هنا مجازية كقوله تعالى - [00:27:20](#)

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اي انه صلى الله عليه وسلم في نفسه اسوة حسنة كما قاله في الكشف. والمعنى الكلام في نفسه اللفظ والافادة لا ان هناك ظرفا ومظروفا حقيقة. لكن مظروف جزء مجازي. الكل - [00:27:40](#)

واجزاؤه في داخله ما في مشكلة. نعم ولو قال عبارة عن اللفظ والافادة كما قال الناظم لفظ مفيد كان اجود لماذا كان اجود؟ لانه لا نحتاج الى التأويل. لانه هاي من ظرفية الجزء في الكل والفي ظرفية مجازية. فيقول ماذا يعبر؟ يقول - [00:28:08](#)

عبارة عن اللفظ والافادة لكن قد يعترض عليه باعتراض يعني لو قال هذا لكان باطلا لان المركب هل يتركب من اللفظ والافادة؟ هل يتركب من اللفظ والافادة الذي يتركب من لفظ وافادة غير لفظ لكنه يتركب من اللفظ المفيد. من اللفظ والمفيد فالافادة المراد بها

المفيد. يعني يعترض - [00:28:31](#)

عليه منهم ما يتركب من لفظ وافادة لا ليس بلفظ. نقول افادة اراد به المفيد ما تركب من اللفظ والافادة يراد به المفيد هنا نعم. واللفظ في الاصل. لماذا قال في الاصل؟ لانه الان بمعنى اسم المفعول. صح؟ بمعنى الملفوظ لكن في الاصل هو مصدر. واللفظ في

الاصل - [00:28:56](#)

مصدر لفظة الرحي الدقيقة لفظت الرحي الدقيقة هذا بعض العلماء يجعل اللفظ في الاصل يطلق على كل ما يرمى سواء كان من فم او غيره. فلفظت الرحي الدقيق ولفظت لفظت النواة فيجعلهما - [00:29:16](#)

وسياتينا الان من يدقق كما في الاساس للزمخشري يقول لا الحقيقة هو في اللفظ من الفم واستعمال الراحة الدقيق هو المجاز. هو المجاز. واللفظ قال في الحواشي العصامية على الجامي. حاشية العصام على ملا جامي. هذه حاشية - [00:29:36](#)

مهمة يعني لابد ان نعتني بها حواشي مول لجامي منها حاشية العصام على مول لجامي قال هذا اللفظ يطلق على المرمي مطلقا لكن في الرسالة الوضعية تعرفون رسالة الوضع وهذا علم وضع مهم. العضد. هذه رسالة الوضع. قال لفظ الاصل في ما كان من فم -

[00:29:56](#)

ويدل عليه كلام كلام الزمخشري ايضا. لكن السيد الشريف ايد العموم فمن قال بالعموم هو السيد الشريف والمؤلف هنا قال بالعموم. والذي قال لا هو ما كان من فم في شرح الرسالة الوضعية والزمخشري. في الاساس - [00:30:16](#)

لا هو في الاصل ما كان من فم. وايضا قال به الرضي. فالرضي الرضي والزمخشري وشرح الرسالة الوضعية قالوا الاصل ما كان من فم وما عده مجاز. نعم. والعصام الشريف والمصنف هنا اطلقه. فقال كل ما يلفظ - [00:30:36](#)

تفضل استاذ. واللفظ في الاصل مصدر لفظة لفظة الرحي الدقيقة. اذا رتمته الى خارج والمراد باللفظ هنا الملفوظ به. وهو الصوت. لان اللفظ بمعنى اسم المفعول. نعم. فهو الملفوظ به لان اللفظ - [00:30:57](#)

عملية اللفظ هي عملية التلفظ. اه كيف تلفظت بالشيء ولفظت ولفظت يعني هي العملية. لكن ليس المراد به هذا المراد به ما يتلفظ وهو الكلام نعم. نفس الشيء في الصوت. الصوت مصدر صوت يصوت صوتا فهو في - [00:31:17](#)

المصدر اطلق على الكيفية هذه الحاصلة من المصدر. نفس الكلام. نعم وهو الصوت من تفضل يقال لو قال عبارة عن اللغو والافاضل
لكان اجود. نعم العبارة الاولى اجتماعا فيه امران فيه لابد ان تؤول فيه - [00:31:38](#)

فيه وتقول هنا ظرفية مجازية وتحتاج الى تأويل انه من ظرفية الجزء في كله. اما اذا اجتمع فيه امران لا نحتاج الى هذا التأويل
نعم. الان الحق الله يكرمكم. الحرف هو مجموع الصوت والكيفية. مثلا عندما نقول انا عندما اقول اخرج مجرد صوت يعني. اخرج
مجرد - [00:32:06](#)

صوت مثلا او اخرج هواء هذا لا يعطي حرفا متى يعطي حرفا؟ اذا جعلت اخرجت هواء وركزت فمي او شفتي او لساني او حلقي بان
اعتمد صحيح؟ اقول ففيه يعني الحرف ماذا يتكون؟ هو مجموع الصوت - [00:32:26](#)

خطوة كيفية الكيفية مترتبة من ماذا؟ من الاعتماد على مقطع معين يعني فليس الحرف مكونا من الصوت فقط كما قال السعد ولا
من الكيفية فقط بل هو مجموع الصوت والكيفية والكيفية تتشكل - [00:32:46](#)

من وضع الشفتين او اللسان او الحلق. نعم. والمراد باللفظ هنا الملفوظ به. وهو الصوت من الفم المشتمل على بعض الحروف
الهجائية. اذا عرف عرف اللفظ قال والصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية. تذكرون ان اخذنا في الخضر تعريفا اجمل وادق
ما هو - [00:33:02](#)

هو صوت معتمد على مخرج من مخارج الفم محاطة او مقدم. احسنت. صوت معتمد على مخرج محقق كاللسان او مقدر كالجوف
يعني هذا مقدر. اما بقية مخارج محققة لانه الصوت ينقطع عندها - [00:33:30](#)

فما هذا افضل؟ لماذا افضل؟ لان هنا هذا التعريف قال صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية فكيف مجتمع بعض حروف طب
الان الكلمة احيانا تتكون من حرف واحد مثل واو فهل نقول الواو مشتملة على الواو - [00:33:48](#)

عرفنا الواو سيكون من اشتمال الشيء على نفسه يعني من اشتمال الشيء على نفسه الواو كان اشتملت على واو قالوا اجابوا عن هذا
اي صوت يعني فيه عموم وفيه خصوص. انا عندما اقول مثلا - [00:34:09](#)

از. في صوت وفي اعتماد فهذا الاعتماد هو الذي يشكل يعني الصوت المتميز بس في صوت عام فهذا يكون اشتمل من اشتمال عام
على الخاص يعني كل حرف فيه عموم - [00:34:25](#)

كونه صوتا وخصوص كونه لفظا لشيء معين. فالصوت في عمومته مشتمل على الخصوص هذا. لاشتمال عام على الخاص تقول ففيه
اي حرف فيه صوت وفيه جزء خاص. ففي شيء عام وفي شيء خاص. يعني اي حرف فيه عموم فيه صوت - [00:34:43](#)

اي حرف فيه صوت. وفيه خصوصية فالعام هو الصوت والخصوصية هذا الجزء فهو من اشتمال عام على الخاص. فهم دافعوا عن
هذا. لذلك اه قال قيل انه رد بحضرة بدر ابن مالك واو بحضرة ابن هشام وسلمه بان نحو واو العطف يسمى لفظا قطعاً ولا يقال انها -
[00:35:03](#)

الواو اشتملت على هذا الحرف لان الشيء لا يشتمل على نفسه. فالاحسن ان نعرفه نحن بتعريف الخضر الذي قلناه. اجيب بان الصوت
فيه جهة لانه اي حرف فيه صوت. تمام؟ وهي كونه صوتا. وجهة خصوص وهي كونه - [00:35:28](#)

افضل لصوت معين يعني لانه معتمد على مخرج معين فيخرج صوت معين. فيكون من اشتمال العام على الخاص يعني دافعوا عن
هذا طب الحركات ما شأن الحركات الان هل هي جزء من الحرف؟ نحن قلنا الحرف مكون من ماذا - [00:35:48](#)

من الصوت والصوت والاعتماد. افادة. والكيفية والكيفية تحصل من الاعتماد. صح؟ طب والحركة اخرجتموها اذا الحركة لا تدخل في
الحرف من اللازم هو ينضم من الحرف. لا الا يمكن ان تنطق بالحرف ساكنا؟ ممكن نعم ممكن. فالحركة ليست جزءا من الحرف. مم.

لذلك قال خضري الحق ان الحركة - [00:36:06](#)

بعد الحرف وليست جزءا من الحرف وانما لشدة المقاربة تتوهم المقارنة. فصار عندنا امور الصوت وعندنا كيفية والمجموع الصوت
والكيفية هو الحرف. والحركة بعد الحرف. ولكنها قريبة جدا نعم سيدي. والمراد باللفظ هنا الملفوظ به. وهو الصوت من الفم المشتمل

على بعض الحروف - [00:36:32](#)

على بعض الحروف الهجائية؟ ايش حروف هجائية؟ الف باء تاء هذه. نعم. تحقيقا كزيد. قلنا التحقيق غير الشيخ رأفت ايش التحقيق يدخل في غير الشيخ رأفت؟ تفضلوا. ماذا يدخل في التحقيق؟ قلنا تحقيقي او تقديري. نعم. ماذا يدخل في التحقيق - [00:37:02](#) ما يتلفظ به احسنت احسنت شيخ عبد الصمد ما هي؟ ما يمكن النطق به بالقوة او بالفعل ما يمكن نطق به بالفعل مثل زايد عامر خالد او بالقوة كالمحذوفات للمستترات. مثل انا عجوز اي انا عجوز سيقولون ثلاثة هم ثلاثة - [00:37:21](#)

اما تقدير الذي لا يمكن النطق به وهو الضمائر. وقلنا الضمائر العرب لم تضع لها صورة انما نحن استعرنا الضمائر المنفصلة للضمائر تقريبا للطلاب. ولماذا اعتبروها حرفا؟ هل هي الفاظ حقيقية ام مجازية - [00:37:41](#) عبد العزيز حقيقية حقيقة نجعلها حقيقية والاحسن وكيف جعلناها لفظا مثلا استقم انت لماذا اعتبرناها لفظا؟ ما الذي دعانا الى اعتبارها لفظا. يعني ماذا اعتبرنا المستتر الفاظا؟ لو قلنا استقام مثلا - [00:37:59](#)

نعم. لانها يمكن لا لا تظهر هي. لا تظهر ولا يكتمل الا بوجوده. جيد ممكن هذا الجواب ولاننا يعني نجري عليها احكام الالفاظ. نعم. فهي مسند اليه صح؟ مسند اليه. استقم مسند للضمير - [00:38:19](#)

أو كده نقول اسكن انت. نعم. ونعطف ونعطف عليه. اسكن انت وزوجك. ويأتي منها الحال. اجلس مثلا مؤدبا تمام؟ فنجري عليها احكام الالفاظ فلما اجرينا عليها احكام الالفاظ اعتبرناها الفاظا. تفضل سيدي - [00:38:39](#) تحقيقا كزيد او تقديرا كالفاظ ضمائر المستتر. فهي ليست بحرف ولا ولم يوضع لها لفظ. لكن عبروا عنها باستعارة الالفاظ ضمائر منفصلة. انا نحن انت انت واجروا عليها احكام الالفاظ كالاسناد والعطف والتأكيد والاببدال وكونها ذات حال. نعم. وسمي الصوت لفظا - [00:38:59](#)

لكونه يحدث بسبب رمي الهواء من داخل الرئة الى خارجها. انت ترميه وتخرجه فاللفظ هو العملية نحن اطلقناه على ماذا؟ على الصوت. الصوت. نعم. اطلاقا لاسم على المسبب ما هو السبب؟ التلفظ صح؟ التلفظ نعم. الرمي هو التلفظ. الرمي هو التلفظ هذا السبب. والمسبب - [00:39:29](#)

ما هو المسبب؟ ملفوف لذا قال السبب هو الرمي واسمه اللفظ الرمي ايش نسميه؟ لفظا صح؟ نعم. لفظا لفظته واطلقناه على على المسبب وهو الملفوظ اي الصوت الملفوظ. فاطلقنا اللفظ وهو المصدر على الملفوف - [00:39:59](#) هذا معنى قوله اطلاقا لاسم السبب وهو اللفظ عملية اللفظ على المسبب وهو الملفوظ اي الصوت الملفوظ. وسمي الصوت لفظا لكونه يحدث بسبب رمي الهواء من داخل الرئة الى خارجها - [00:40:18](#)

اطلاقا لاسم السبب على المسبب. قاله الفخر الرازي. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:40:38](#)